محذوف تقديره ولكن سألت ذلك ارادة
طمأنينة القلب فخذ اربعة من الطير
قيل طاوسا وديكا وغرابا وحمامة
فصرهن اليك بضم الصاد وكسرها
بمعنى فأملهن واضممهن اليك قال
ولكن اطراف الرماح تصورها ٥
وفرع يصير الجيد وحف كانه على الليت
قنوان الكرم الدوالح
وقرأ ابن عباس فصرّهن بضم الصاد وكسرها
وتشديد الراء من صرّه يصرّه ويصرّه
اذا جمعه نحو ضرّه يضرّه ويضرّه وعنه
فصرّهن من التصرية وهي الجمع ايضا
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا
يريد ثم جزّئهن وفرّق اجزاءهن على الجبال
والمعنى على كل جبل من الجبال التي بحضرتك
وفي ارضك قيل كانت اربعة اجبل وعن
السدي سبعة ثم ادعهن وقل لهن
تعالين باذن الله يأتينك سعيا ساعيات
مسرعات في طيرانهن او في مشيهن على ارجلهن

الليت صفحة العنق

فان قلت ما معنى أمره بضمها الى نفسه
بعد ان يأخذها قلت ليتأملها ويعرف
اشكالها وهيأتها وحلاها لئلا تلتبس
عليه بعد الاحياء ولا يتوهم انها غير تلك
ولذلك قال يأتينك سعيا وروي انه امر
بان يذبحها وينتف ريشها ويقطعها
ويفرق اجزاءها ويخلط ريشها ودماءها
ولحومها وان يمسك رؤوسها ثم امر
ان يجعل اجزاءها على الجبال على كل جبل ربعا
من كل طائر ثم يصيح بها تعالين باذن الله
فجعل كل جزء يطير الى الآخر حتى
صارت جثثا ثم اقبلن فانضممن الى رؤوسهن
كل جثة الى رأسها وقرئ جزؤا بضمتين
وجزّا بالتشديد ووجهه انه خفف بطرح
همزته ثم شدد كما يشدد في الوقف اجراء
للوصل مجرى الوقف مثل الذين ينفقون
لا بد من حذف مضاف اي مثل نفقتهم كمثل
حبة او مثلهم كمثل باذر حبة والمنبت هو
الله ولكن الحبة لما كانت سببا اسند اليها
الانبات كما يسند الى الارض والى الماء

Copyright © King Saud University